

حجة جديدة للتهرب عدة مستشفيات حكومية ترفض تنويم مريض وعلاجه لكبر سنه وخدمة  
ولده بالعسكرية لم تفده



ناشدة أسرة مسنّ سعودي في الثمانين من العمر، يعاني من السرطان؛ وزير الصحة توفيق الربيعة بالتدخل لإنهاء معاناته، بعد قرابة الشهر من بحثهم عن علاج له، موضحين أن جميع المستشفيات رفضته بحجة عدم توفر الإمكانيات، وأخرى لكبر سنه، وعلاوة على ذلك رفضت تحويله.

وتفصيلاً: قال أحد أبناء المسنّ، ويدعى محمد، لـ"سبق" إن والده "أحمد جلان" أُصيب بمرض وتآزمت حالته، وعليه توجهوا به إلى أحد المستشفيات الخاصة، واتفق أنه مصاب بسرطان في منطقة الحلق؛ فتم التوجه به بعد ذلك إلى مستشفى قوى الأمن في مكة، فرفضته بعد إجراء التحاليل والفحوصات اللازمة، التي وضّحت فعلياً أنه مصاب بالمرض لعدم توفر الإمكانيات.

وبيّن أنه تم بعدها التوجه به إلى جدة، وبالتحديد إلى مستشفى الملك فهد بالقوات المسلحة؛ كون أحد أبنائه متقاعدًا من القطاع العسكري، فتم رفضه أيضًا بعد إجراء الفحوصات، بنفس العذر، مع الامتناع عن التحويل لآخر.

وتابع: طلبنا من المستشفيات المذكورة تحويله بشكل رسمي إلى مستشفيات أخرى أكثر إمكانيات، ومنها تخصصي جدة، ومدينة الملك عبد الله بمكة، غير أنها رفضت ذلك، مكتفية بإجراء الفحوصات والتحليل، وأعطاه "سي دي" وتسجيل خروج له.

وبين أنه تم التقدم اليوم بشكوى إلى وزارة الصحة للعمل على إيجاد حلّ لوالدي، الذي يتجرع مرارة الألم أمام أعيننا، مع رفض المستشفيات له، وأيضًا رفض تحويله، وناشد وزير الصحة بالتدخل العاجل لإنقاذه؛ وذلك بقبوله في أي مستشفى يتوفر فيه العلاج في مدينة جدة أو مكة، لافتنًا إلى أنه على هذا الحال من قرابة الشهر.